هل تشعر حين تقرأ ردودي وتعليقاتي أنّني ديكتاتور  
صاحب نظرة واحدة ولا أحترم آراء الآخرين  
-  
أنا مقدّر لشعورك هذا  
وكتبت هذا الموضوع لأوضّح لك الأمر  
-  
الحقيقية هي أنّني حين أكتب عن موضوع فإنّي لا أقصد منه ذكر رأيي فيه  
ولكن  
أكون أقرأ في هذه النقطة منذ فترة  
واستقصي الآراء التي ذكرت فيها  
ودلائل كل صاحب رأي علي رأيه  
وبماذا ردّ معارضوه عليه  
وكيف ردّ عليهم  
وكيف فنّدوا أدلّته وفنّد ادلّتهم  
حتي استقر الرأي العام علي اتجاه معيّن  
-  
وليكن مثلا اننا وصلنا لنتيجة مفادها  
ان المراة لا تعمل الا اذا احتاجت العمل او احتاجها العمل  
فبعد هذه الفترة من القراءة عن هذه المشكلة  
واستقصاء الاراء حولها  
ثم التفكير الشخصي فيها  
افتح الفيسبوك  
واكتب موضوعا عن ذلك  
-  
لحد هنا تمام  
متي تظهر المشكلة  
تظهر المشكلة من صديق هو اول مرة يسمع عن الموضوع  
فيبدا في تناول المشكلة كما تناولها الناس في اول لحظة نقاش عن هذا الموضوع  
منذ الف سنة مثلا  
-  
لاحظ معي انني درست كل هذه النقاشات التي استمرت لسنوات  
حتي استقررت علي الراي الذي كتبته في الموضوع  
-  
كما انني اكون درست التطور التاريخي لاراء الناس حول الموضوع  
يعني الناس عارضته لسنة ثم اقتنعت به لسنة ثم اقرته لسنة  
وانا اقرا واختزن هذه الثلاث سنوات من النقاش  
-  
ثم ياتي لك احد اصدقاءك  
يطلب منك ان تبدا معه من عند اللحظة الاولي لنقاش الموضوع  
فتجدني آخذه قسرا الي اليوم الاخير في الثلاث سنوات  
-  
هو ينصدم من هذا التحول الدراماتيكي في الاحداث  
ويحاول ان يبدا معك في اول اشكالية في الموضوع  
وواحدة واحدة وبالراحة  
ويشعر انني لا اطيعه واحاول اجباره علي رايي  
-  
بينما هو لا يشعر انه يطلب مني  
ان افكر في موضوع فكر فيه الناس منذ الف سنة ولالف سنة  
هذه الاشكالية التي تبدو لك مثيرة  
وتظن انها تناقش لاول مرة في التاريخ  
هذه الاشكالية قد قتلت بحثا  
وانا قرات عن هذا القتل وعرفت نتيجته  
-  
ولكنه يريد ان نبدا التفكير في اختراع العجلة  
وهل هذا الاختراع مجدي او غير مجدي - ممكن يطلع فوزي مثلا  
وانا اتجاذبه لنهاية الموضوع مباشرة  
-  
هو يشعر انني ديكتاتور  
وانا لست كذلك  
انا فقط قرات عن الموضوع ووصلت فيه لنتيجة  
بينما انت تفكر في الموضوع لتصل لنتيجة  
-  
انا لا اعرض رايي - انا اعرض معلوماتي  
وانت تتلقي معلوماتي علي انها رايي  
وتريد ان تواجهها بارائك  
فتشعر انني احاول فرض رايي عليك  
لا - لست كذلك - انا احاول نقل معلوماتي اليك  
وتشعر انني ارفض النقاش معك  
لا  
انا ارفض ان اعيد الدورة الكاملة لمناقشة الموضوع التي قراتها الاسبوع الماضي  
-  
انت تحاول ان تناقشني مثلا في اختراعك لالة تعمل بدون مصدر طاقة  
وانا درست منذ سنوات قانون بقاء الطاقة  
لن اناقشك  
ولست ديكتاتورا اذا قلت لك ان تصورك خاطئ حتي قبل ان تعرضه عليّ  
-  
الغريب ايضا هو انني بعد ما اختزن كل الجوانب المتعلقة بالموضوع  
احاول حين اشرع في كتابته ان اذكر كل هذه الجوانب  
فتجد رد فعل الناس انهم يقولون ( لم هذه الاطالة ؟! )  
-  
هذه ليست اطالة  
هذة محاولة لحصر الامور الفرعية للموضوع الاساسي  
وانا ان لم افعل ذلك فانا اعرّض الموضوع لان يدخل احد الاصدقاء  
ويسال عن هذا الجانب الفرعي  
سارد عليه في التعليقات - وستكون الفائدة مقصورة عليه  
فانا افضّل ان اضع مناقشة هذه النقطة الفرعية في الموضوع الاساسي  
ليستفيد الجميع  
-  
الاغرب والاغرب هو ان اناقش النقطة الفرعية في الموضوع الاساسي  
فيدخل صديق يقرا سطر ويترك سطر  
ثم يسالني في الردود عن تفصيله هي مكتوبة في جسم الموضوع الاساسي  
ولكنها في السطر الذي لم يقرأه  
-  
اعود فاقول  
وجه الاستفزاز الاساسي بالنسبة لي  
هو انني اذكر نتائج بحث  
بينما يواجهني الاصدقاء بافكار ظهرت في رؤوسهم للتو  
-  
ساكون في غاية السعادة لو سال احد الاصدقاء  
عن نقطة جديدة لم اتعرض لها في الموضوع  
او لو طلب دليلا علي راي قلته في الموضوع  
-  
ولكن للعجب  
تراني اذكر الراي - واذكر ادلته  
ثم تجد من يجادلك ويجادل الادلة  
وهو لا يملك الا تصوره الشخصي عن الموضوع  
وتصوره الشخصي هذا هو وليد اللحظة  
قام بتصوره فقط وهو يقرا الموضوع  
-  
فتجد نفسك بيدك معلومة مستقرة منذ الف عام  
وصديقك لديه تصور شخصي استنتجه للتو  
ثم تجد نفسك مطالب ان تعتبر كلا ما تمتلكانه انت وصديقك متساويان  
ومطلوب منك ان تعامل هذه المعلومة وهذا التصور علي قدم السواء  
كيف ؟!  
-  
فاذا اصر صديقك علي رؤيته لتصوره انه ارقي من الراي الذي استقر بالادلة والتحليل العميق والطويل  
فطبيعي جدا ان تغتاظ وتحتد عليه في الكلام  
-  
يا سادة  
مشكلتنا اننا سطحيون - نعتبر ان الفكر بسيط  
لا يا سادة - مجرد التفكير في امر ما ليس بهذه البساطة  
بل ان هناك علوما كاملة وضعت في مثل هذه المواضيع  
-  
مثلا علم مثل اصول الفقه هو علم يتعلق بطريقة تفكيرك في الادلة  
هو لا يختص مطلقا بالادلة والفتاوي  
هو فقط يوحّد نظراتنا المختلفة للادلة  
لكي نصل الي انه لو ان الف باحث وصلهم دليل واحد  
فانهم سيستنتجون منه استنتاجا واحدا  
-  
اما الدليل نفسه فله علومه المختصة باثباته كعلوم الحديث  
اما الاستنتاج نفسه فله علمه الخاص به وهو الفقه  
وهو - اي علم الفقه - مختلف عن اصول الفقه  
-  
وهنا تظهر مشكلة اخري  
وهي تحرير المصطلحات  
فانت كانسان متعمق في موضوع ما  
تكون قد استقررت علي مفاهيم المصطلحات  
-  
بمعني  
حين اقول لك الفقه واصول الفقه فانت تري شيئين مختلفين  
وتري الفرق بينهما واضح  
-  
اما صديقي هذا الذي دخل الموضوع لتوه  
وبدا يفكر فيه الان  
فيري المصطلحين كانهما بديلان بنفس المعني  
-  
فهو يعتبر ان اصول الفقه مثلا هو الفقه بالفتاوي الكبيرة مثلا  
هذا تصوره - بالفكاكة كده - بتشغيل المخ يعني  
طالما اسمه اصول فقه يبقي بيتكلم عن الحاجات المجعلصة في الفقه  
وهو خطا طبعا  
-  
ومن هنا تظهر مشكلة كبيرة في النقاش بيننا  
فانا اناقش المصطلحات بمفهومها بينما هو يناقشها بفهمها  
كلمة اصول الفقه لها مفهوم واضح بين العلوم الشرعية  
اذا غاب عنك هذا المفهوم  
وحاولت انت ان تستنتج بشكل شخصي فهما جديدا للمصطلح  
فستقع في سوء فهم - وتوقعني في نرفزة كبيرة  
لانني حين اسمعك تتحدث عن اصول الفقه بمفهومك الخاص الخاطئ  
فاني لا اقدّر ذلك - ولكني اقدّر انك تقصد ما تقول  
يعني ببقي فاكرك بتتكلم بجدّ  
-  
مثلا حين اقول لك الحديث الفلاني متفق عليه  
فتقول لي ولكن الحديث الاخر صححه البخاري  
فهو بذلك اقوي من حديثك - الا تعرف البخاري يا رجل ؟!  
هنا لا بد لي ان اتنرفز  
لانك لا تدرك المصطلح  
لا تفهم معني كلمة متفق عليه  
فانت تستخدم مفهومك الشخصي عنها  
-  
كان تقول مثلا لطالب في كلية هندسة في امتحان رسمي ما وزن هذا الجزء  
فيقول لك 10 كيلو جرام  
لك الحق ان تتنرفز  
لان مصطلح الوزن بالنسبة للعاملين في المجال الهندسي مختلف عن الكتلة  
وليس من حقك ان تفهم الكلام بفهمك الخاص  
لا - هناك اتفاق عام بيننا جميعا كمهندسين عن مفهوم كلمة الوزن  
-  
كذلك هناك اتفاقات كثيرة في شتي المواضيع التي نناقشها عن مصطلحاتها الخاصّة  
المشكلة هي انك تناقشني بعد اطلاعك علي الموضوع للحظات  
فتكون المصطلحات غائبة عندك  
فيحدث هنا فراغ فكري وتباعد في الاتصال بيني وبينك  
-  
المشكلة انك تاخذ كلامي هذا علي انني احاول فرض رايي عليك بالقوة  
لا يا اخي الحبيب - ليس هذا هو الموضوع وليس هذا مرادي  
-  
انا شخصيا اعتبر الفيسبوك  
منصة لتسجيل نتائج بحثي في مواضيع مختلفة  
تمهيدا لعمل اكبر ان شاء الله  
-  
ولذلك قد تجدني اكتب موضوعا يطول لعشر صفحات مثلا  
فتسال نفسك - مالهذا الرجل - هل يظن ان احدا سيقرا هذه الصفحات العشر  
-  
الحقيقة هي انني اسجل هذه الصفحات علي الفيسبوك لنفسي  
لانه افضل طريقة لتسجيل هذه الدراسة  
وانقح واصقل الموضوع من خلال المناقشات  
-  
ولذلك قد تجدني اطلت النقاش مع احد الاصدقاء  
في نقطة قد تظن انها ابسط من ذلك ولا تحتاج لهذا الكم من النقاش  
انا اناقشه لاجمع لنفسي كل الاراء المختلفة عن الموضوع  
يعني تقدر تعتبرها مرحلة بحث لاحقة  
-  
يعني قبل كتابة الموضوع ابحث عن النقاشات التاريخية له وما استقرت عليه  
وبعد كتابته اعيش المناقشات الحالية عنه فاكون بذلك جمعت الخيرين  
ويعينني ذلك علي انني في المستقبل استطيع كتابة راي اكثر رشدا وشمولية عن نفس الموضوع  
-  
كما ادخل احيانا في جدال واضح مع احد المعاندين وانا متاكد انه لن يقتنع  
انا فقط احاول ان ادرس كيف يفكر هذا المجادل  
يعني باعصره عشان اجيب اخره  
-  
بادرسه هوا نفسه كحالة - مش الموضوع محل النقاش هو وجه اهتمامي  
الشخص نفسه اللي بناقشه هو وجه اهتمامي  
والنقاش بيكون مجرد اداة استفزاز له ليكشف طريقته في اللعب لا لاقتعه برايي  
-  
عشان بعد كده لما اتناقش في مجال اوسع  
استطيع ان اناقش المواضيع بطريقة مفحمة لا يمكن لاحد ان يعترض عليها  
مش بالعافية طبعا  
ولكن بناءا علي جدل طويل ومتعب  
مع الجاحدين بهذا المواضيع من قرارة قلوبهم  
-  
قد تقرا جدالي هذا فتراني مجرد احمق يجادل من اجل الجدل  
وقد تكون الان عذرتني وفهمت انني لست هذا المجادل من اجل الجدال فقط  
-  
نسال الله الهداية  
ونعوذ به من العجب بالرأي  
وجزاكم الله خيرا  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السلام عليكم  
من أكثر الاسئلة المطروحة علي السوشيال ميديا  
سؤال بيقول لك  
مش إنتا ديموقراطي  
أمال ليه بترفض بعض الردود علي بوستاتك  
ليه بتمسح الردود اللي مش عاجباك  
وبتعمل لأصحابها بلوك  
تفرق ايه انتا عن الرئيس اللي بيسكّت حد عاوز يتكلم  
ولو اتضايق منه يسجنه  
؟؟؟!!!!!  
-  
ده سؤال محترم جدا ويستحق النقاش  
-  
شوف يا سيدي  
فيه فرق كبير جدا بين الموقفين  
في حالتي انا مع حسابي ع الفيس بوك  
وبوستاتي وكومنتات الناس اللي بامسحها  
والناس اللي باعمل لها بلوك  
كل ده يدور داخل دائرتي الشخصيّة  
بينما الرئيس اللي بيسكّت حدّ عن الكلام  
أو يحبسه لو مش عاجبه  
ده يخرج عن دائرته الشخصية  
وينتقل الي استخدام سلطات  
خوّلت له أساسا للنفع العام مش الخاص  
-  
تعالي ناخد مثال  
تخيل انك رحت لموظف في السجل المدني مثلا  
تطلب منه خدمة  
فقام قال لك لا مش هعملها لك  
طيب  
تخيل انك رحت لمحامي فاتح مكتب  
تطلب منه خدمة قال لك لا  
-  
فيه فرق بينهم  
الاول موظف عام  
مش من حقه ياخد قرارات شخصيّة  
في شغله اللي بياخد عليه مرتب  
-  
بينما التاني عامل حر  
لو امتنع عن شغله فده حقه  
وفي المقابل هوا هيخسر الاجر  
-  
بينما الموظف الاول - العام  
بياخد اجر ثابت اخر الشهر من جيبي من خلال الضرايب  
يبقي مش من حقه يتصرف في وظيفته العامة بمزاجه  
-  
السوشيال ميديا هي وسيلة لعرض الراي الخاص  
وليس وسيلة لعرض الراي المتفق عليه من العامة  
-  
الحالة الوحيدة اللي فيها محاذير في الكتابة  
هيا انك تكتب في حاجة تضر بالاداب العامة  
-  
يعني مثلا  
من حقك انك تقلع ملط في بيتكوا - عادي  
لكن مش في البلكونة  
-  
فكذلك انا مش من حقي اني انشر ما يضر بالاداب العامة  
فيما غير ذلك فمن حقك تقول رايك براحتك  
ومش من حق 100 واحد يتكتلوا ضدك براي مخالف  
انهم يقولوا لك لازم تلتزم براي الاغلبية  
والا تبقي مش ديموقراطي  
-  
لا يا فندم  
الكلام ده تقولوه في شغل عام  
لما نكون موظفين مع بعض في مكتب  
والقرار اللي هناخده هيفيدنا كلنا او هيضرنا كلنا  
لكن في السوشيال ميديا فالوضع مش كده

من خلال مناقشاتي مع الناس  
لاحظت أن أصحاب الاراء الضعيفة والحجج الواهية  
لما بيوصلوا لحيطة سد  
ويستنفذوا كل الكروت اللي معاهم  
بيقوموا راميين اخر كارت  
.  
بيقول ايه الكارت ده  
بيقول الاتي  
.  
انتا ليه متمسك برايك  
وشايف انك انتا بس اللي صح وباقية الناس غلط  
.  
لما بيوصلوا للجملة دي اعرف انهم شطبوا  
خلاص  
بقم ع الجنط  
كل الأدلة اللي معاهم تم دحضها  
كل الآراء تم إثبات خطاها  
.  
فيقوموا يجادلوك بأدلة مش معاهم اصلا  
أدلة سلف   
يعني يقول لك اي نعم انا ما عادش عندي أدلة  
بس انتا ممكن تكون غلط  
ليه شايف نفسك معاك الحق المطلق  
.  
يا فندم  
مش انا اللي شايف نفسي معايا الحق  
ده الأدلة بتاعتي اللي بتقول أن انا علي حق  
حضرتك تقدر ترد علي الدليل بدليل ولا لا  
لا  
يبقي خلاص انا صح  
ما هوا ده بقي اللي اسمه الكبر  
انتا متكبر  
ايوه يعني حضرتك عشان انا ابقي متواضع . تنصحني اعمل ايه  
اقبل برايك اللي انتا مش عارف تثبته يعني مثلا  
طيب  
لو التمسك برايي ده حاجة وحشة وجريمة  
والمفروض اني أتقبل رايك اللي انتا مش عارف تثبته  
لو ده غلط  
تسمح تقول لي ليه انتا لسه متمسك برايك  
هل انا غلطان عشان شايف رايي صح ورايك غلط  
طب ماشي . انا ههاودك  
بالنسبة ليك انتا بقي . هل انتا شايف رايك ازاي وشايف رايي ازاي  
يعني باعتبارك متحضر بقي وكدهوت يعني  
يبقي اكيد انتا شايف رايك غلط  
ازاي تعمل زيي وتبقي مقتنع برايك بس  
او اقول لك . اقتنع بالرايين  
ما تعملش زيي . انا باقتنع براي واحد بس عشان انا همجي  
انتا بقي متحضر يبقي اقتنع بالرايين  
اوعي تقتنع برايك لتبقي همجي   
.  
مش هوا ده المنطق يا متعلمين يا بتوع المدارس

الناس لما بتتناقش معايا احيانا بيحسوا ان انا دكتاتور في الكلام  
هوا فيه دكتاتور يقدر يقعد يسمع الطرف التاني ساعة وما يقولش غير تمام تمام ؟!  
-  
ببساطة انا لما بناقش حد في موضوع ما  
باقسم الناس للاقسام التالية  
-  
حد من خلال الكلام معاه بيبان انه فاهم اكتر مني في النقطة محل النقاش  
ده بسيبه يسترسل في الكلام - بهز دماغي من وقت لاخر  
بقول تمام من وقت لاخر  
-  
لو لقيته بدا يشطب بافتح الكلام بسؤال في نقطة لها علاقة بنفس الموضوع  
واسيبه يتكلم  
باحلبه يعني  
-  
واحد تاني اثناء النقاش بحس انه معلوماته اقل مني في الموضوع ده  
ده بخش عليه بطريقة هجومية  
باعطي له كل معلوماتي في الموضوع  
ومش باسمح له يرد عليا الكلمة بكلمة  
باعطيله المعلومات ورا بعضها بدون فواصل  
-  
فيه شخص تالت بحس انه تقريبا متساوي معايا في المعلومات  
ده بدير النقاش معاه بطريقة خد وهات  
جملة مني واسكت - واسيبه يقول جملة  
وبعدين اخش هجمة مرتدة بجملة تالتة  
واسكت وانتظر الجملة الرابعة منه  
وهكذا  
-  
فيه بقي اشخاص من النوع التاني ما بيعجبهمش الوضع  
يعني هما معلوماتهم ضعيفة في الموضوع  
ورغم ذلك عاوزين ياخدوا حقهم في نسبة ال 50 % من النقاش  
واحيانا اكتر  
لا يا فندم  
انا باتناقش معاك بهدف الفائدة - مش التسلية  
الفائدة ليا - لو انتا فاهم اكتر مني  
الفائدة ليك - لو انا فاهم اكتر منك  
الفائدة المشتركة - لو احنا الاتنين فاهمين بنسبة 90 % في الموضوع  
فبنكمل لبعض ال 10 % اللي ممكن حد يكون عارفهم والتاني مش عارفهم  
-  
غير كده لغو وفضول كلام  
ونعوذ بالله من اللغو وفضول الكلام